نظمتها جامعة عدن وصحيفة (26 سبتمبر) في رحاب الجامعة

ندوة «عقدان من الوحدة اليمنية» تتناول الملامح العامة لجملة التحولات والإنجازات

د. بن حبتور: الأصوات النشاز وعناصر الارتداد الحوثية أرادوا إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف

عدن/ نصر باغريب:

أكد الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أن الأصوات النشاز لتلك الفئة التي تريد العودة باليمن إلى ماقبل الثاني والعشرين من مايو وعناصر الارتداد الحوثية الذين أرادوا تقويض النظام الجمهوري، وإعادة عجلة التاريخ إلى الخلف لايمكن إلا أن تكون مرفوضة ومنبوذة بمنطق التاريخ وإرادة الجماهير.

جاء ذلك في كلمته التي القاها أمس في الجلسة الافتتاحية لندوة «عقدان من الوحدة اليمنية.. عقدان من الإنجازات والتحولات» والتي نظمتها أمس جامعة عدن وصحيفة 26سبتمبر في رحاب جامعة عدن.

وأشار رئيس الجامعة في كلمته التي استهلها بالترحيب بالمشاركين والحاضرين في الندوة التي عقدت متزامنة مع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني العشرين «22مايو» إلى ان الندوة ستناقش عددا من المحاور البحثية تتناول الملامح العامة لجملة التحولات المحققة وماشهده الوطن من حريات وماتسعى إليه القيادة السياسية للحفاظ على الوحدة والديمقراطية التعددية المسئولة التي تفضي إلى ترسيخ وعي وطني حقيقي.

واستعرض الدكتور/بن حبتور التحولات والانجازات التي شهدتها اليمن في ظل زعامة فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح باني نهضة اليمن الحديث، ومارافقها من تحديات تم مجابهتا وتجاوزها.

وهنأ جماهير شعبنا اليمني وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح بهذه المناسبة العزيزة الغالية وهي إعادة توحيد الوطن أرضاً وإنساناً.، منوهاً بضرورة تذكر الملاحم البطولية التي إجترحها العديد من المناضلين والشخصيات الوطنية التي أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر مع الشعب اليمني لانجاز الحلم الوحدوي الجميل الذي تحقق على أرض الواقع فعلاً في 22 مايو 1990م.

وأشاد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور بدور صحيفة 26 سبتمبر ونهجها الذي خطته في إقامة مثل هذه الندوات في نهجها الإعلامي المتوازن وفي توثيق مراحل الثورة اليمنية عبر مختلف العصور.

من جهته أكد العقيد الركن/عبيد مثنى الحاج نائب مدير تحرير صحيفة 26 سبتمبر في الكلمة التي ألقاها نيابة عن العميد الركن/علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي رئيس تحرير صحيفة 26 سبتمبر أن الندوة مكرسة لاستعراض جملة من الانجازات والنجاحات التي تحققت على مدى عشرين عاما من إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.، مشيراً إلى أن هذه الانجازات والمكاسب الكبرى هي شاهدة اليوم على عظمة الثورة والوحدة.

وقال: «لقد ارتبطت الثورة بالتنمية وصارت عنوانا كبيرا وعلى امتداد الوطن اليمني وكانت هدفا عظيما من مكاسب الوحدة اليمنية».

إلى ذلك قام الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بمنح درع الذكرى الـ 20 للوحدة اليمنية والذكرى الأربعين لتأسيس جامعة عدن للعميد الركن/علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي رئيس تحرير صحيفة 26 سبتمبر تقديراً لدوره التنويري والثقافي في إرساء مدرسة صحفية متميزة ورصينة، ولتعزيزه علاقات التعاون الثقافي والعلمي بين جامعة عدن وصحيفة 26 سبتمبر، وقد تسلمها العقيد الركن /عبيد مثنى الحاج نيابة عنه.

عقب ذلك أفاد المشاركون في الندوة العلمية بعنوان (عقدان من الوحدة اليمنية..عقدان من الإنجازات والتحولات)،التي عقدت أمس في رحاب جامعة عدن بمناسبة العيد العشرين للوحدة اليمنية أن يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م لإعادة توحيد اليمن سيظل نقطة مضيئة في التاريخ تخلد عظمة الشعب اليمني وجسارة تضحياته في سبيل إزاحة ظلام الكهنوت والإنعتاق من الاستعمار وترمز إلى حنكة قيادة ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صانع التاريخ الوحدوي وباني الدولة اليمنية الحديثة.

وناقش المشاركون من الأكاديميين والباحثين والكتاب بجامعة عدن وكلياتها في ستة محاور حول: البعد التاريخي والاستراتيجي لوحدة اليمن أرضاً وإنساناً والوحدة والتحولات الديمقراطية والوحدة اليمنية الواقع والطموح وبناء الدولة اليمنية الحديثة وبناء المجتمع المدني والشباب والوحدة.

وشددت المداخلات والنقاشات للمشاركين والحاضرين حول المحاور البحثية على أن الوحدة اليمنية شكلت هاجساً رومانسياً في وجدان الشعب اليمني وعبرت عن الآمال التي تجسدت تاريخيا بتلاقح الإنسان اليمني الفاعل مع الطبيعة الخصبة الخضراء..، موضحين أن قيام الوحدة اليمنية شكل ملمحا تاريخيا بارزا في تحول النظام السياسي اليمني وتأسيس الدولة الحديثة بنظامها الديمقراطي وتبني مبدأ التداول السلمي للسلطة.

واستعرضت مداخلات المشاركين انجازات الخدمات الأساسية لقطاع البنية التحتية لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية..،مؤكدين ان الجمهورية اليمنية اعتمدت منذ تأسيسها مواصلة نهج خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادفة رفع معدلات النمو الاقتصادي السنوي وتحسين أداء القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والتركيز أكثر على تنمية دور المحليات في النهوض الإنمائي والاقتصادي وبما يعزز من عملية التنمية المحلية وتوفير فرص العمل والمساهمة في التخفيف من الفقر وتوفير استثمارات لقطاع البنية التحتية وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الإدارة والحكم الجيد وتوسيع الخدمات الحكومية وشبكة الأمان وتبني برامج الإصلاحات الاقتصادية من أجل إعادة هيكلة الاقتصاد ليتواكب مع التطورات العالمية وطموحاتها المستقبلية في توفير مستوى معيشي أفضل للمواطنين.

وأفادت أن عجلة التنمية منذ تحقيق الوحدة اليمنية وبالذات بعد عام 1994م استهدفت ضمان امن واستقرار المواطن وتحسين مستوى معيشته، وتحققت طفرة تنموية هائلة لمس خيرها كل مواطن يمني وتحققت انجازات مهمة في مختلف القطاعات التنموية المرتبطة بحياة المواطن.

وأوضحت المداخلات أنه مع تحقق الحلم التاريخي للوحدة اليمنية وقيام الجمهورية دخل اليمن مرحلة جديدة في بناء الواقع اليمني الحديث وصناعة الواقع السياسي الجديد..، مشيرة إلى أن القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أدركت أن عملية التغيير والتطور في الرؤية والسياسات والأساليب في بناء الدولة الحديثة هو طريق التحديات ومواجهة التداعيات والمخاطر التي تعرضت وتتعرض لها اليمن.

واشارت إلى أن تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية أوجد بداية لمرحلة جديدة وحاسمة في مسيرة بناء الدولة اليمنية الحديثة برؤية جديدة وبمفاهيم أنتجت واقعاً جديداً في عملية البناء والتغيير والتطور ورسمت الطريق نحو الحداثة والمعاصرة في مسيرة العمل السياسي والقيادة للدولة الفتية وإرساء دعائمها القادرة على استيعاب التاريخ باعتباره امتداداً من الماضي إلى الحاضر والمستقبل.

وتناولت المداخلات الطفرة التي شهدتها منظمات المجتمع المدني والتي شكلت نقلة نوعية في نهوض هذه المنظمات للقيام بدورها وتمكينها من الاستمرار والمساهمة الفعالة نحو تنمية حقيقية كان نتيجة لتفاعل سياسات الدولة الحكيمة نحو تعزيز نظام ديمقراطي يدرك أهمية هذه المنظمات في إرساء تنمية شاملة في المجتمع اليمني..، مشيرة إلى اهتمامات الدولة بالشباب وبالتعليم الأساسي والثانوي والمهني والتعليم العالي..، مستعرضة الزيادة الهائلة في أعداد الطلاب والمدارس والجامعات والكليات في يمن الوحدة المباركة.

■ د. حبتور في الجلسة الافتتاحية لندوة (عقدان من الوحدة اليمنية)

■ جانب من الحضور

المشاركون في ندوة «عقدان من الوحدة اليمنية»:

الوحدة أصبحت راسخة في الضمير والعقل الجمعي للشعب اليمني

عدن/ نصر باغريب:

أكد المشاركون في الندوة العلمية التي نظمتها جامعة عدن وصحيفة (26سبتمبر) أمس في رحاب جامعة عدن تحت عنوان «عقدان من الوحدة اليمنية..عقدان من الانجازات والتحولات» في برقيتهم التي رفعوها في ختام الندوة إلى فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن الإنجازات والتحولات الكبرى على كل ال = أصعدة تمثل صمام أمان الوطن ووحدته واستقراره..، موضحين أن الوحدة أصبحت راسخة في الضمير الوطني والعقل الجمعي للشعب اليمني كقيمة مطلقة، وأصبحت بالنسبة له مصيراً ووجوداً وحياة.

وأشارت البرقية إلى انه في خضم استحضار هذه المنجزات يخلق في وجداننا وعقولنا فيض من الفخر والاعتزاز والشعور بالامتنان ونحن نطالع ثمار شجرة الوحدة المباركة اليانعة تظلل امتداد البسيط الجيوبوليتيكي لوطن الـ 22 من مايو الأغر.

وأعرب المشاركون في برقيتهم عن الفخر والاعتزاز اللذين يملآن ضمير شعبنا الأبي وهو يرى أن حلمه الوحدوي العظيم الذي ناضل وضحى من أجل تحقيقه يعود ليظلله بالخير والاستقرار والرخاء، ليترسخ يقينه المطلق برسوخ الوحدة المباركة وثبات بنيانها كرسوخ جبال اليمن الشماء.

وجدد المشاركون في برقيتهم الثقة وتعمق الإيمان بقيادة فخامة الرئيس الحكيمة.. مؤكدين أنه زعيم ثاقب الرؤية ونافذ البصيرة، مجسداً للإيثار واجتراح الأعمال الملحمية العظيمة والرفع عالياً رأية الانتصارات والتحولات الكبرى.

وأضافوا موجهين حديثهم في البرقية لفخامة الرئيس: «ربما يبدو صعباً النفاذ إلى التعبير عن الدلالة القيمية لنضالكم التاريخي الوطني الذي انبنى على قيم وآيات وطنية نبيلة جسدتها كينونتكم..عندما لم تكونوا إلا رجلاً عظيماً يوم تحقيق الوحدة.. عظيماً في قيادة مسيرتها ..عظيماً في مواقفكم وإنجازاتكم..ساميا في خلقكم وروحكم الوطنية والإنسانية».

وأشارت البرقية إلى أن الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير، أصبحت – في ظل الوحدة – رافد ديناميكية النهضة الشاملة في إطار نظام سياسي ينبني على المصلحة الموضوعية الواحدة التي تحرك في العمق ومن العمق جميع التيارات والقوى وتجعل أصداءها تتردد بفاعلية بين الناس.

وأضافت البرقية أن الإرادة الوطنية تجلت في تشجيع الأحزاب والقوى الوطنية على المبادرة من منطلق الإيمان بالتنوع والتعدد في إطار المجتمع الواحد، وعلى أساس الثوابت والمصالح العليا للوطن..التي ترون (فخامة الرئيس) فيها توازن النسيج الوطني..التوازن بين الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

وقد صدر عن المشاركين بالندوة بيان ختامي أشاروا فيه إلى أن الانجازات والتحولات الكبرى على كل الأصعدة هي حشد هائل لاتتسع له ندوة أو ندوات عديدة لأنها اكبر من المكان والزمان.

في ختام المؤتمر الأول لطلاب الأسنان :

رئيس جامعة عدن يشيد بقدرات الطلاب البحثية والإبداعية

■ جانب من إبداعات طلاب كلية الأسنان

■ جانب من المشاركين في المؤتمر

■ د. حبتور يكرم أحد المشاركين في المؤتمر لطلاب الأسنان

عدن/نصر باغريب:

اختتمت أمس الثلاثاء بكلية طب الأسنان فعاليات المؤتمر الأول لطلاب كلية طب الأسنان الذي عقد برعاية الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن خلال الفترة من 17 – 18 مايو 2010م، و قدم فيه 19 بحثا علميا من طلاب الكلية بإشراف الدكتورة/مهجت أحمد عبده عميدة لكلية .

وكان المؤتمر قد شهد يوم أمس فعاليات علمية وحفلا خطابيا وتكريميا ومعرضا للملصقات التوعوية بحضور كثيف لعدد من مسئولي الجامعة واساتذتها والبعثة الطبية الكوبية.

وفي كلمته اشار الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور إلى جهود كل المؤسسين لجامعة عدن ولكلية الطب والعلوم الصحية والأساتذة المؤسسين الذين قدموا من كوبا الصديقة للمساهمة بتأسيس الكلية قبل 35 عاماً في مبنى متواضع ضمن مباني كلية التربية.

وأضاف قائلاً: "أود أن أقدم الشكر للمؤسسين الأوائل لكليات الطب والعلوم الصحية وإلى الدكتور/عبدالله سعيد الحطاب باحطاب أول عميد للكلية قبل 35 عاما الذي لايزال عطاؤه وافراً ويسري في مختلف المجالات العلمية والإدارية، وهو موجود دائما لإن الناس تحتاج لعمله أكانوا مدرسين أو طلاباً..، ولدينا كذلك عضو مؤسس آخر لجامعة عدن وهو الأخ/ مصطفى راجمنار الذي يعد من الأوائل الذين خدموا في جامعة عدن وقدموا للجامعة رصيداً وافراً من العطاء والجهد».

وأعرب عن سعادته لانعقاد المؤتمر الأول لطلاب وطالبات كلية طب الأسنان الذي يظهر قدرات الطلاب البحثية والإبداعية..، متمنيا لكلية طب الأسنان التوفيق والنجاح في هذا المؤتمر وبقية فعالياته.

من جهته أوضح الأخ/احمد الضلاعي أن المؤتمر الأول لطب الأسنان ركز على محاور أساسية ومهمة تمس حياتنا اليوم في معالجة كثير من الأمراض التي يعانيها الناس..، وهو بذلك يقتفي اثر علمائنا وأسلافنا في عصرنا الذهبي في حقبة القرون الوسطى الذين كان لهم الريادة في العلم والاكتشاف عندما كانت أوروبا رازحة تحت عصور الظلام والتخلف والجهل..

من جانبها ذكرت الدكتورة/مهجت أحمد علي عبده عميدة كلية طب الأسنان أن انعقاد هذا المؤتمر يأتي بمناسبة ذكرى غالية على كل مواطن يمني وهي ذكرى العيد العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة، وذكرى عزيزة على قلوب كل منتسبي جامعة عدن هي الذكرى الأربعون لتأسيسها.

ولفتت الأخت/عميدة كلية طب الأسنان إلى أنه خلال هذه الفترة شهدت كلية طب الأسنان تطورا واسعا في مختلف الجوانب الأكاديمية والبحثية وعلى وجه الخصوص التوسع في عدد الأقسام العلمية، ويدرس حاليا في الكلية 454 طالباً وطالبة..، ورفدت الكلية المجتمع منذ تأسيسها بحوالي 388 طبيباً وطبيبة أسنان تلبي احتياجات سوق العلم الفعلية على مستوى اليمن وخارجها.

وكشفت عميدة كلية طب الأسنان عن سعي الجامعة حاليا لوضع دراسة خاصة لتأسيس كرسي البحث العلمي في مجال الكشف المبكر عن سرطان الفم والأسنان بالتعاون مع المهندس الشيخ/عبدالله بقشان رئيس مجلس الأمناء بجامعة عدن.

من جهته أعرب الطالب/محمد عوض عبدالحافظ رئيس المجلس الطلابي بكلية طب الأسنان وعضو اللجنة العليا للمؤتمر عن سعادته لانعقاد هذا المؤتمر بحضور قامات شامخة أسهمت في بناء هذا الصرح العلمي الطبي بجامعة عدن (كلية طب الأسنان وكلية الطب البشري وكلية الصيدلة)، والتي كرست جهدها لإنجاح هذا المؤتمر على حساب راحتها وصحتها لبناء كادر طبي متسلح بالمعارف العلمية التي تمكنه من خدمة أبناء وطنه وطن الـ 22 من مايو وطن الوحدة والديمقراطية.

عقب ذلك كرمت الدكتورة/مهجت أحمد علي عبده عميدة كلية طب الأسنان الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بدرع الكلية تقديرا لدوره في انشاء الكلية ودعم برامجها الأكاديمية وأنشطتها ومشاريعها التطويرية، كما جرى تكريم الأخ/أحمد أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن تقديرا لدوره في إنجاح فعاليات وأنشطة الكلية.

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور/ الخضر ناصر لصور مدير عام مكتب الصحة بمحافظة عدن وعدد من عمداء الكليات ونوابهم ومدراء عموم المراكز العلمية بالجامعة ولفيف من مسئولي الجامعة وكليات الطب وحشد من أساتذة وطلاب كليات الطب (طب الأسنان، طب بشري، صيدلة) بالجامعة.

يذكر ان المؤتمر الأول لطلاب كلية طب الاسنان يعد الأول من نوعه على مستوى الجمهورية اليمنية ويهدف إلى إظهار القدرات العلمية والإبداعية للطلاب وإدماجهم علمياً وعملياً بالواقع المجتمعي لأمراض الأسنان بمختلف أنواعها وسبل الوقاية منها والتطورات العلاجية والتقنية في هذا التخصص.

و يهدف إلى تعميق مفهوم الوقاية في مجال طب الأسنان وتشجيع البحوث العلمية للطلاب في مجال طب الأسنان وتشجيع النشر العلمي في كلية طب الأسنان .

وتتناول المحاور البحثية للمؤتمر قضايا فهم أهمية الكشف المبكر عن سرطانات الفم والأسنان والعلاج المبكر لتشوهات الإطباق عند الأطفال وترك العادات السيئة عند الأطفال في اليمن والوقاية من تسوس الأسنان وأهمية التعويضات الصناعية (التراكيب) لتلافي عملية ضمور عظام الفكين وأهمية الإقلاع عن التدخين والقات والتنبل والشمة.